رابط المادة على منصة باحث

مدارج السالكين

254 - صناعة الثقة في الفرار إلى الله | منزلة الفرار | مدارج السالكين

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله. احمده تعالى واستعينه واستغفره - 00:00:00

واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:37

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد. كما صليت على ابراهيم قيمة وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد. كما باركت - 00:00:52

على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - 00:01:12

وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلوا به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - 00:01:36

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله قال وخير الهدي هدي محمدا صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - 00:02:01

ثم اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يا جماعة انا بهزا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا - 00:02:31

لا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله اللهم اهد قلوبنا. اللهم طهر قلوبنا. اللهم نور قلوبنا. اللهم احي قلوبنا. اللهم اغسل قلوبنا - 00:02:51

اللهم نق قلوبنا. اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا. اللهم ثبت على الايمان قلوبنا. امين. هنا المدرسة الربانية وهذا فرع التزكية منها وفيه شرح كتاب مدارج السالكين ووصلنا الى المنزلة الحادية عشرة - 00:03:14

الفرار الفرار وصلنا في المرتبة الثالثة من الدرجة الاولى الدرجة الاولى الفرار من الجهل الى العلم عقدا وسعيا ثم الفرار من الكسل الى التشمير جدا وعزما ثم الفرار من الضيق - 00:03:37

الى السعة ثقة ورجاء وتكلمنا في اللقاء الماضي عن قضية الفرار من الضيق ان الله ابتعثنا لنخرج من شاء من عبادة العباد الى عبادة رب العباد ومن ضيق الدنيا الى سعة الدنيا والاخرة - 00:04:03

وتكلمنا عن قضية فهم الحياة فهم الدنيا هكذا الدنيا ضيق هكذا طبيعة الحياة وطبيعة المخلوقين وطبيعة الانسان نفسه انه في ضيق احيانا الفرار من هذا الضيق الى الساعة الضيق مما يأتي قال الله جل جلاله - 00:04:24

ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا دونجا ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى هذه المعيشة الضنك معيشة العصاة والمذنبين معيشة الفسقة والفجرة الفرار منها الى السعة اين السعة؟ قال الله - 00:04:53

من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة فلنحيينه حياة طيبة هنا لا من القسم ونون التوكيد المشددة لا

نحينه حياة سم التوكيد اللفظي الاخر مرة اخرى مؤكد - 00:05:25
فلنحيينه حياة ثم طيبة وحين يقول الله حياة طيبة تبقى حياة طيبة على قد ما ربنا بيقول مش طيبة اللي هي على قد تخيلك او تصورك يا طيبة التي ارادها الله - 00:06:00
ان تكون طيبة وتخيل حين يحيي الله عبدا حياة طيبة هذه قمة الساعة خذ شرطها من عمل صالحا الاعمال الصالحة من زكر او انسى وهو مؤمن الايمان هنا هو السقة بقى. لما تسق - 00:06:27
في هذا الوعد يحييك الله هذه الحياة الطيبة الطيبة بكل ما في الحياة من طيب تحيا هزه الحياة كما قلنا ان المذنبين والعصاة والفجرة والكفرة يعيشون كدر هذه الحياة المعاصي - 00:06:53
قال الله عز وجل من يعمل سوءا هذه المعاصي زلمة وكدر ونكد حجاب عن الله عز وجل الرجاء بقى السقة السقة ان تعود من هذه المعاصي وتفر من هذه المعاصي - 00:07:19
الى رحمة الله يقول ربنا عز وجل قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم وتأمل هذا الحديث القدسي الجليل - 00:07:46
الذي يعرفك الذي يعرفك كيف تكون السعة؟ يقول الله عز وجل في الحديث القدسي يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك ما كان منك ولا ابالي كم هي جميلة - 00:08:16
وعظيمة ورائعة ومريحة تسكب في القلب بردا وسلاما في قوله سبحانه ولا ابالي ولا ابالي. يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرتها لك ولا ابالي ولا ابالي - 00:08:45
سبحان الله العظيم هي كلمة هه ولا ابالي ان هزه الزنوب كلها الله يغفرها مهما كانت. بقول لك لو كنت حتى كفرت اشرقت الحد مهما فعلت بس تعود الى الله - 00:09:21
وتتوب الى الله يغفر كل هذا ولا ولا يبالي قال الله عز وجل ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه - 00:09:46
ثم يستغفر الله يجد الله يجد الله غفورا رحيما الله يجد الله غفورا رحيما سيدي الفرار من الضيق الى السعة النهاردة الناس اللي بتعاني من الاكتئاب من الضيق من الالم من الهم من النكد من الحزن من من من بس - 00:10:09
فر الى الله تجد السعة كلها والرحمة كلها والسعادة كلها بس خليك على سقة ان الله عنده كل ذلك واثق تماما مين قال الله جل جلاله قادر على ذلك سبحانه وتعالى يفرج الكربات. قال سبحانه - 00:10:42
يجيب المضطر اذا دعاه. ويكشف السوء. ويجعلكم خلفاء الارض. االه لا اله الا الله هي دي منتهى البساطة لا اله مع الله. ما فيش اله قال الله عز وجل يا ايها الناس - 00:11:09
اذكروا نعمة الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض لا اله الا الله. قل لا اله الا الله لذلك اللي شايل هم الرزق شايل هم المرض - 00:11:33
شايل هم التعب شايل هم اولاده شايل هم. وهم الهموم دي كلها من يكفيكها؟ قادر قادر جل جلاله عش هزا المعنى وركز فيه آآ في قضية الرزق والفلوس والهم والنكد اللي الناس معيشين نفسهم فيه - 00:11:52
كنا بنتكلم على ان الحياة سهلة بس احنا اللي بنصعبها على انفسنا الحياة بسيطة بس احنا اللي بنعقدها بانفسنا بمنتهى البساطة لما يبقى عندك سقة في ربنا وتقرأ وكأي من دابة - 00:12:28
لا تحملوا رزقا الله يرزقها واياكم بمنتهى البساطة ان اي حد في الدنيا رزقه على الله وزي ما بيكتبوا على عربيات الفول من كان رزقه على الله فلا يحزن اذا انت تستشعر - 00:13:03
ان رزقك على الله ان ولادك دول رزقهم على الله وقلنا قبل كده كتير اني مش باقول لك نام في البيت ورزقك هيجي لك. لأ ربنا قال هو الذي جعل لكم الارض زلولا - 00:13:31

فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه ربنا قال فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله يبقى ربنا قال لك اتحرك ما تنامش واسعة وانا هرزقك وقال ايه جل جلاله؟ لما قال فامشوا في مناكبها وكلوا من مناكبها. لأ الكلوا. من رزقه - 00:13:50
من رزقك من الرزاق؟ الله يرحمه الشيخ كشك اللهم ارحمه وارحم دعاتنا ودعاة المسلمين اجمعين. امين. اللهم ارحم مشايخنا ودعاة المسلمين اجمعين. واجعل قبورهم روضة من رياض الجنة. امين. وارفع في الجنة درجاتهم الى الفردوس الاعلى مع النبي محمد. والحقنا بهم على الايمان الكامل والمحبة - 00:14:25
البيضاء. امين. قضية الرزق هي اهم شغل الناس الشاغل والمتابعة الحسيسة على احوال الاقتصاد والدولار بقى بكام ؟ والدهب بقى بكام ؟ والدنيا بقت اللي عايش حياته ببساطة قالوا ايه بمنتهى البساطة ازا كان يرضيك ما يكفيك؟ - 00:14:55
فاقل شيء يرضيك وان كان لا يرضيك ما يكفيك فانت تطلب ما يطغيك ازا كان اللي يكفيك ترضى خلاص ادام عندك قال ايه؟ ازا كان عندك في في بيتك ما يكفيك اكلك وشربك وشرب عيالك - 00:15:18
ببساطة لكن زي ما بقول كده ان بعض الناس النهاردة مش عايز يعيش ببساطة لأ الله! ده عايز يجيب تكييف وعايز يجيب ويعمل ويسوي لو معك هات مش حرام لو ربنا موسع عليك هات واصرف - 00:15:46
وفنجر زي ما انت عايز لكن لو ما معكش ارضى ارض بما قسم الله لك تكن اغنى الناس. الشاهد هنا ربنا جل جلاله بيقول ايه؟ وفي السماء رزقكم وما توعدون فورب السماء والارض انه لحق - 00:16:08
مسلما انكم تنطقون الاعرابي لما سمع الاية دي قال ايه من الذي انكر على الرب حتى اقسم ربنا بيقسم فورب السماء والارض انه الحق حقك ان يطعمك بس قال يا عبادي - 00:16:33
كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم عندك حل بسيط جدا وجميل جدا اهو. بس قل يا رب يا رب لا تتعلق بالاسباب وتقول الدولار بقى بكام والدهب بقى بكام - 00:16:59
واللحمة بقت بكام العيش بقى بكام ما تقولش قل يا رب وتوجه الى ربك وامشي في مناكبها الله يرزقك وقلنا كتير وبكرر تاني انه لا علاقة بين السعي والرزق اشتغل لك شغلانة - 00:17:23
انا بقول كتير ان ما فيش بطالة في كسل في كسل في ناس كسلانة تشتغل في ناس مفترية مش عايز يشتغل عايز يبقى صاحب املاك على طول كده فجأة بدون جهد - 00:17:47
لكن اسعى امش في مناكبها وسل الله الرزق ويعطيك لا علاقة بين السعي والرزق. وادينا المثال ان السيدة هاجر عليها السلام لما كانت مع سيدنا اسماعيل وسيدنا ودي من السقة اهي - 00:18:05
من السقة هتيجي معنا صناعة السقة ازاي نصنعها؟ لكن باقول لك حتة تانية دلوقتي ان لما سيدنا ابراهيم سابهم في وسط الصحرا هي وابنها الرضيع ولا حد ولا اي حد - 00:18:26
ربي اني اسكنت من زريتي بواد غير ذي زرع ولا حتى الشايب هي وابنها الرضيع وتصور معي الوضع وتصور نفسك فيه كلت وشربت يوم والتاني الماية خلصت والولد بيصرخ عايز ماية عايز يرضع عايز ماية ما فيش ماية - 00:18:43
فبدأت السيدة هاجر عليها السلام قاعدة في الوادي يعني تحت في منطقة منخفضة تجري تطلع على الصفا وتبص كده يمين وشمال تدور على الماية. تدور على بشر تدور على حد تدور على طائر يكون بينزل على ميه - 00:19:16
ما فيش تنزل تجري لحد المروة من الصفا تجري لحد المروة. ومن المروة تجري لحد الصفا رايحة جاية تدور على ميه ده السعي اهو والاخر لقت الماية على الصفا ولا على المروة - 00:19:35
الصفا ولا على المروة. تحت رجل ابنها يبقى هو رزقك تحت رجليك بس انت اسعى هي دي القضية. القضية ما لهاش علاقة بسعيك. هو رزقك مكتوب. بس السعي ده طاعة لله - 00:19:56
السعيدة طاعة لله. يا رب انا بسعى وعليك الرزق ده ما يجيبش تلات تعريفة لكن ربنا بيكرم ويدي الالاف والملايين كريم جل جلاله سبحانه وتعالى بس انت اصحى. لزلك كن على ثقة - 00:20:19

قال رسول الله. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. لو انكم توكلون على الله حق توكله لرزقكم لرزقكم كما يرزق الطير تغدوا خماصا وتروح بطانا الطير شغالين في اي شركة - 00:20:41

متعاقدين مع اي مؤسسة بياخدوا مرتب من اي وزارة تصبح الطير الصبح خلي بالك شف ما بيخزنش عشان كده الرسول ضرب به المسال ما بيخزنش طعام في العش بتاعه. هو لما يبات بالليل لا يملك الا ما في بطنه - 00:21:09

يصبح الصبح ما فيش في العش ولا حباية ويصبح يسبح الله مش زي ما بيقولوا يصبح يغني. لأ ما حدش احنا اللي بنغني الطيور ما بتغنيش. الطيور بتسبح ربنا. جل جلاله. يصبح الصبح وهو ما فيش في بيته تعريفة - 00:21:37

مليم ولا قرش واحد ولا جنيه ويقول سبحان الرزاق الكريم الوهاب الطيور ويخرج متوكل على الله ويجيب رزقه وزيادة ويرجع اخر النهار يغني آآ قصدي يصبح انت اللي بتغني يا جميل - 00:21:59

بتغني على نفسك وبتغني على الناس لكن الحقيقة سبح سبح قالوا لا تكونوا بالمضمون مهتمين فتكونوا للضامن متهمين وبرزقه غير راضين الرزق مضمون وفي السماء رزقكم وما توعدون لا تخف - 00:22:28

من فوات الرزق ما دامت خزائني مملوءة وخزائني مملوءة لا تنفد ابدا ربنا سبحانه وتعالى قال وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر الا بقدر معلوم لا تكن بهذا المضمون. رزقك مضمون خلاص - 00:23:06

مكتوب هتاخد رزقك مش هتموت قال نفس روح القدس في روعي انه لن تموت نفس حتى تستوفي اقصى رزقها واجلها فاتقوا الله واجملوا في الطلب سيدنا النبي صلي عليه. زيد النبي صلاة. زد صلاة على النبي. قال ايه؟ بيقول ايه - 00:23:37

ان سيدنا جبريل القى في روعة يعني اوحى اليه في قلبه من غير ما ينطق ولا يتكلم وده هتودونا كده حتت بعيدة. ها؟ ده التحديس والالهام الالهام ان ربنا جل جلاله والالهام ده لجميع المؤمنين - 00:24:09

ممكن وانت قاعد دلوقتي الملك يحدثك. الرسول صلى الله عليه وسلم صل عليه. صلى الله يا عم صل. صلى الله ازا قال ان للملك لمة وللشيطان لمة فاما لمة الملك فتصديق بالحق - 00:24:34

واما لمة الشيطان فتكذيب بالحق قال الله عز وجل الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء. والله يعدكم مغفرة منه وفضلا وفضلك لما الملك تصديق بالحق وايعاد بالخير تصديق بالحق وايعاد بالخير - 00:24:56

ان لمة الملك ييجي الملك ويوحي ويوحي لك في قلبك كده ان ربنا هيديك هيرزقك هيوسع عليك هيسدد عنك وتلاقي نفسك مستبشر وفرحان الشيطان بقى يخوفك ويضيق صدرك ويرعبك وهاي هي اخر الشهر ومش هتلاقي تاكل والعيال دول هيروحوا فين ؟ وهتعمل ايه ؟ وهتسدد منين ؟ - 00:25:31

خلي بالك من هذه الايحاءات سيدنا النبي بيقول ايه خلينا في صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. خلينا في الحديث اللي احنا فيه بيقول ايه؟ نفث روح القدس في روعي - 00:26:03

لن تموت نفس حتى تستوفي اقصى رزقها واجلها مش هتموت لحد ما تشرب اخر نقطة مية مكتوبة لك ساعة ما ييجي اجلك بيبقى الملك بتاع المايه يقول لك انا لفيت الارض عشان نقطة مية تشربها - 00:26:15

ده القشر رزقك انت اخر لقمة هتاكلها اخر انش هتصرفه اخر زرة هوا هتتنفسها حتى تستوفي اقصى رزقها واجلها رزقك من الهوى من الاكسجين اللي في السما كلها هتاخده شف الامر بقى النبوي الشريف - 00:26:42

فاتقوا الله اجملوا في الطلب جمال الطلب ما تبقاش متكالب على الحياة ما تطلبهاش بحرام اطلب رزقك بطريقة جميلة تجد رزقك جميلا اسأل الله عز وجل ان يوسع ارزاقنا بالحلال. وان يبارك لنا فيها. ايها الاخوة القضية الكبرى في هذه - 00:27:15

المسألة الثقة السقة في الوعد والوعيد ونأتي الى قضية خطيرة في مسألة السقة الفرار من الضيق الى السعة. ولا شك ان مما يضيق الصدر يكرم الانسان ويكرم الانسان الشعور بالظلم - 00:27:48

والاضطهاد والتضييق ووعود الله جل جلاله في هذا الجانب عظيمة جدا الم تسمع الى قول الله عز وجل ان الله يدافع عن الذين امنوا الم يبلغك قوله سبحانه وتعالى ولا تهنوا - 00:28:16

ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين قال الله جل جلاله ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين بل اسمع قول الله عز وجل ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا - 00:28:45
وانت تقول لي امال ايه اللي انا شايفه ده احوال المسلمين المستضعفين المأذيين في كل الارض في جميع انحاء العالم. ده ايه بقى؟ ده يبقى ايه بيقول لك ما هو مش شرط التخلف - 00:29:12
لما ربنا قال ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين ابن القيم حل الاشكال ده في كتاب اغاسة اللهفان من مصايد الشيطان. فقال ان الشرط ده لن يجعل الله للكافرين على - 00:29:28
المؤمنين وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين والايمان له كمال ونقصان وزوال. فعلى قدر كمال الايمان يكون العلو ويكون عدم تسليط الكفار اما اذا نقص الايمان فيتسلط الكفار على قدر نقص الايمان - 00:29:49
وتزول هذه الحماية من زوال الايمان وكتير قلت لما قال رسول الله لما لما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم انهلك وفينا الصالحون؟ قال نعم نعم ازا كسر الخبز - 00:30:14
يبقى هي القضية ميزان يكتر الخبز يزيد الهلاك يقل الخبس ويزيد الايمان يتم الحماية ويتم العز ويتم التمكين ويحمى المؤمنون قال الله ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز - 00:30:34
الصحابة في غزوة احد لما خالفوا امر النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. لما قال لهم ما تنزلوش من المكان ده. خالفوا ونزلوا الكفار ركبوا على ضهرهم. هو ده شؤم المخالفات - 00:31:03
وشؤم المعاصي وشو مضاعف الايمان لزلك كلما زادت سقتك في الله وتم تم ايمانك لك العز والتمكين وكلما نقص هذا الايمان تسلط عليك الاعداء يبقى وصلنا الى مكمن المشكلة ضعف الايمان بالله - 00:31:19
ضعف السقة في الله ازاي اصنع الثقة اول حاجة ان تنظر الى الواسقين وتستمد منهم الطاقة تعالى ندي امسلة كده لاهل السقة في الله وشف انت سقتك في الله زي كده - 00:31:54
تقدر تصنعها انت ايه ده لعل اول مسال ابعد مسال السيدة هاجر السيدة هاجر عليها السلام زوجة سيدنا ابراهيم القصة بمنتهى البساطة ان سيدنا ابراهيم كان متزوج من السيدة سارة - 00:32:21
عليها السلام ولم تنجب وسيدنا ابراهيم هاجر من فلسطين الى مصر قابله ملك مصر وحاول انه يعتدي على السيدة سارة. لكن الله حماها منه وعزب هزا الكافر فلما رأى ما فيه من ما فيها - 00:32:40
رأى ما فيها من الايات اهداها جارية اسمها هاجر مصرية لما رجع بها سيدنا ابراهيم وهبته هاجر فاعتقها وتزوجها لما تزوج السيدة هاجر المصرية هذه آآ انجب منها سيدنا اسماعيل - 00:33:04
سم جاءه الامر ان خذ ساهاجر واسماعيل ضعهما عند الكعبة فحمل السيدة هاجر وابنها اسماعيل وراح عند الكعبة عند المكان بالزبط. اللي فيه الكعبة ووضعهم والمكان ده كان رحت كفر - 00:33:30
ليس فيه اثر لانسان ولا حيوان ولا ماء ولا زرع ولا نبات صحراء قاحلة. انا عايزك بس انتقل بزهنك كده وفكر وتصور وتخيل الوضع وسط الصحرا دي وضع ام وطفلها ومعهم زوادة فيها شوية اكل - 00:33:56
واربة فيها شوية مية ولا يلا استودعتكم الله واداها ضهره وماشي ندهت السيدة هاجر يا ابراهيم اتتركنا هنا وحدنا؟ وقف يا ابراهيم وقف اتتركنا هنا وحدنا؟ لم يرد يا ابراهيم - 00:34:24
الا ترى هذا المكان ليس فيه انسان اتتركنا وحدنا وتمضي؟ فتعجبت مش ده ابراهيم الحنين الطيب فيه ايه فقالت الله امرك بهذا نعم نعم وقالت ازا لن يضيعنا لو لنا قلوب بتحس - 00:34:55
بالكلام ده هي دي السقة في الله ادام ربنا امر يبقى مش هيضيعك ادام انت ماشي على مراد الله منك مش هيضيعك سيدنا النبي لما قال للسيدة خديجة رضي الله عنها ام المؤمنين - 00:35:40
ست الكل اميرة المؤمنين المؤمنات ستين السيدة خديجة رضي الله عنها لما قال لها والله لقد خشيت على نفسي يا خديجة قالت كلا

والله لن يضيعك الله ابدا سقة هي دي كلمة السيدة سارة - 00:36:04
عليها السلام. السيدة هاجر هي دي كلمة السيدة هاجر عليها السلام لما قالت له الله امرك ربنا اللي قال لك حطين هنا اه ربنا معنا ل عايز ابراهيم ولا الدنيا كلها - 00:36:33
الله هي دي حين تريد الله وسؤالك الكتير الدائم من انت ومازا تريد؟ ازا كنت تريد الله فلن يضيعك الله ابدا هي دي قالت ازا ها لن يضيعنا ما تنساش - 00:36:51
وتعلم هذه الثقة. قال ايه اذا كنت في طريقك الى الله كما يجلب الثقة ان تعلم ان الامر صادر من عين لا يخاف عواقبها يبقى انت في طريقك الى الله - 00:37:25
في عبادتك لله لقيامك بامر الله لا تخف عواقبها طالما انت في امر الله انتبه الى هذا عشان كده سيدنا ابراهيم عليه السلام لما كسر الاصنام والحديس ان كان فيه ضعف - 00:37:53
آآ لكن الامام احمد ابن حنبل رحمه الله استدل به في موقفه قال ايه؟ ان سيدنا ابراهيم لما وضعوه في المندنيق ورموه في النار حفر وحفرة وفضلوا خمس سنين يجمعوا - 00:38:19
حطب ويرموه ولعوا فيه هيرموه ازاي اخترعوا المقلاع ورموا سيدنا ابراهيم. سيدنا ابراهيم وهم لما وفي طريقه للنار جاءه جبريل قلنا الرواية ضعيفة ماشي عشان ما حدش يقول لنا الكلام ده ايوة الكلام ده من اسرائيل يا ابني. هي لا نصدقها ولا نكذبها. لا نصدقها ولا نكذبها - 00:38:42
الك حاجة سيدنا جبريل قال له ايه عايز حاجة هل احمل النار فاضعها عليهم؟ هل احملهم فاضعهم هم في النار؟ مرني بما شئت قال اما اليك فلا قال له منك انت - 00:39:08
مش عايز حاجة الله الله شف عزة المؤمن بقى ان اي حد عرف احد الخلفاء دخل على احد العلماء في الكعبة فقال له الك حاجة اقضيها لك قال استحي ان اسأل غيره وانا في بيته - 00:39:34
قال له يا اخي ده احنا في بيتنا ربنا االطلب من حد غيره وانتظر حتى خرج فلما كانوا قالها قد خرجنا فسلني حاجتك قال هو اقدر على قضاء حاجتي؟ ام انت؟ قال بل هو. قال فدعها له - 00:39:56
ازا كان ربنا لا هياخديني حاجتي انت عايز ايه هو ده قلب المتوكل الصادق راسخ الايمان صاحب السقة قال له اما اليك فلا قال ازا سل ربك ودايما اقول لك ان سيدنا جبريل ده مخلوق مش اله مش رب - 00:40:18
مش قادر على كل شيء ما يقدرش يعمل حاجة الا باذن الله اللي بامر الله ان ربنا يقدره ولذلك سيدنا جبريل خايف على سيدنا ابراهيم انت انت نازل انت شايف النار اللي انت هتقع فيها دي - 00:40:48
خايف عليه قال طب اطلب من ربنا حاجة فقال علمه بحالي يغنيه عن سؤاله هي دي. هو شايفني ولا لأ هو قادر. فقال الله يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم - 00:41:02
فنزل لقى كرسي وترابيزة مدد على الشيزلونج وعنده ترابيزة عليها فاكهة من الجنة فضل ياكل ويشرب لحد النار ما صفيت. وطلع يمشي قصة خرافية ماشي ماشي. مش مشكلة دي. لكن القضية فيه - 00:41:28
ان سيدنا النبي اخبرنا ان سيدنا كلمة سيدنا ابراهيم حسبنا الله ونعم الوكيل حسبنا الله ونعم الوكيل هي دي كلمة سيدنا ابراهيم عليه السلام اه يأتينا ايضا في السقة مثل - 00:41:52
ام موسى لاعلى مثل بقى او من الامثلة المشهورة جدا في الثقة واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه. العلماء بيقولوا ان ما فيش نبية من النساء امال اوحينا الى ام موسى والوحي الى السيدة مريم عليها السلام قال لك لأ ده كان وحي الهام - 00:42:17
اللي انا قلت لك عليه ده بقى ان الملك بيلهم ويلهمها في داخلها. واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه فازا خفت عليه فالقيه في اليم ولا تخافي سبحان الملك انت لما تتأمل الكلام ده تتعجب - 00:42:40
ان ربنا بيقول لها ارضعيه فاذا خفت عليه ما دام مآمنة ومطمنة رضعيه لو خفت ارميه في البحر وما تخافيش ده ده ايه ده سبحان

الملك سبحان الله العظيم جل جلاله. جل جلال الله - 00:43:01
عشان كده قالوا اليقين يحمل على ارتكاب الاهوال. يذكر ان سيدنا ابو الدرداء كان قاعد مرة وبرضو الكلام ده فيه ضعف عن الحسن البصري قال ان سيدنا ابو الدرداء كان قاعد مرة - 00:43:26
فقيل له قد احترق بيتك قال لا لم يحترق بيتي قال قالوا نقول لك قد احترق بيتك قال لم يحترق بيتي قالوا انطلق اذا حتى ترى بعينك فانطلق معهم فذهبوا - 00:43:42
فوجدوا كل البيوت التي حوله احترقت وبيته لم يحترق لو كيف عرفت ذلك كيف فعلت ذلك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال حين يصبح ربي الله الذي لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ما شاء الله كان وما لم يشأ - 00:44:07
لم يكن ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. اشهد ان الله على كل شيء قدير. وان الله قد احاط بكل شيء علما اعوذ بالله الذي يمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه من شر كل دابة ربي اخذ بناصيتها - 00:44:36
ان ربي على صراط مستقيم لم يصبه في نفسه ولا اهله ولا ماله شيء يكرهه وقد قلتها اليوم فلن يحترق بيتي. انا بقول الحديث ده ضعيف برضو ولكن شوفوا السقة - 00:44:56
عندنا حديس صحيح من قال حين يصبح وحين يمسي ثلاث مرات بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم لم يضره شيء حتى يصبح. لم يضره شيء حتى يمسي - 00:45:14
تلات مرات قل بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم. بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم. بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم - 00:45:38
لو عندك يقين لن يضرك شيء حتى تصبح تأكد من دي. عندك يقين قلتها بيقين انا قلت لك بعض الناس يقول لك ايه ؟ طيب اما نجرب. لأ الله لا يجرب - 00:45:58
ازا دخلت عليه بيقين اعطاك على قدر يقينك ربنا اوحى الى ام موسى عليه السلام ان ارضعيه. فاذا خفت عليه فالقيه في اليم. رضعي ابنك لو خفت عليه ارميه في البحر - 00:46:17
اللي انا بقى دايما ابتسم لما اقرأها واتعجب القيه في اليم ولا تخافي ام ربنا بيقول لها ارميه في البحر وما تخافيش رمته في البحر سبحان الله العظيم شيء عجيب من ثقة هذه الام - 00:46:38
ولكن كتير بقول ان سيدنا اسماعيل لما ابوه قال له يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك قال يا ابتي افعل ما تؤمر ما كان لغلام ان يقول افعل ما تؤمر - 00:46:59
الا غلام ربي في بطن ام قالت لن يضيعنا. وسيدنا موسى نفس الشيء لما قال اصحاب موسى انا لمدركون قال كلا ما كان لرجل ان يقول كلا الا رجل ربي في بطن - 00:47:25
لما قيل لها القيه ولا تخافي القته ولم تخف بطن الام اللي بيربي اصله شرب من دمها بضعة من هذه الام وليس النبت ينبت في جنان كمثل النبت ينبت في فلاة - 00:47:45
وهل يرتجى لاطفال كمال ازا ارتضعنا سديا الناقصات يبقى لما الولد يرضع من ام كاملة يطلع رجل كامل ولما يرضع من ام فلتكن وليكن الشاهد هنا ايه شف سقة الام. ام موسى عليه السلام القيه في اليم ولا تخافي. القته - 00:48:14
سيدنا موسى مفر من فرعون ومعاه اصحابه فوجئ قدامه البحر الاحمر وراه جنود فرعون فرعون وجنوده فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا ها وعدوى وعدوى عدوى جري بيجري وراهم وقف سيدنا موسى واصحابه قدامهم البحر ووراهم فرعون اصحاب موسى قالوا بس - 00:48:45
لحقنا قال مش هيلحقنا ليه؟ ازاي؟ اهو هتروح فين من البحر قل ان معي ربي الله الكلمة اللي بقولها دايما هل ربنا معك واللي عليك

هي دي السقة دي لما تبقى واسق - 00:49:16
ان ربنا معك وربنا يبقى معك امتى لما تبقى معه الجزاء من جنس العمل ما تبقاش مضيع ربنا وتيجي تقول ربنا معي بايه بايه ؟ خلي بالك بقى من النقطة دي جامد - 00:49:50
انك لما تؤثره يؤسرك لما تعطيه يعطيك لكن لما تنسى ربنا ينساك نسوا الله فنسيهم لما تؤسر نفسك ومصالحك وشهواتك واهواءك عليه على مراده. ما انا باقول لك اهو انت في جيبك عشرة جنيه وربنا بيأمرك بالصدقة ولقيت فقير. بتعمل ايه - 00:50:15
هو ده السؤال. ها بتبخل بها وتكن وتصرف على نفسك وعيالك واولادك باالاف وتيجي عند ربنا تطلع يبقى هي كده تعاملك مع الله هو انت ده مع ربنا؟ انك انت تقعد تلعب وتهرج وتنام وتاكل وتشرب وتشتغل - 00:50:54
ما تفضيش ساعة كل يوم تقرا فيها قرآن ولا ساعتين. تكون فيهم الليل يبقى انت هو كده تبخل على ربنا مش هيديك لما تضيع ربنا وتنسى ربنا وتدي ربنا الفتات وتستأسر انت - 00:51:19
ربنا قال لك ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون استأسر انت لنفسك ها انتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله ها انتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه والله الغني - 00:51:41
انتم الفقراء وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم. زي ما قلتها لك كتير بقى المواقف في الحياة اللي بتسبت انت معه عشان يبقى معك ولا انت مش معه انت مع نفسك؟ - 00:52:03
في المواقف اما ياذن الفجر انت معه بتؤثره على النوم ولا بتأسر النوم عليه لما تبقى شغال في النهار ويازن الزهر بتؤسروا ولا بتؤثر عليه لما بتفضي نفسك بالليل قبل ما تنام. بتقرأ وتصلي - 00:52:21
الوتر قبل ما تنام ولا بتؤسر النوم عليه الى اخره قال كلا ان معي ربي احنا بنتكلم دلوقتي عن صناعة الثقة ازاي اصنع السقة في قلبي؟ خد دي عشان تصنع بها سقة - 00:52:44
ان ان البحر قدامه والعدو وراه السقة في الله قالت كلا ان معي ربي لما كانت عنده السقة دي قلنا اضرب بعصاك البحر انفلق فكان كل فرق العظيم. فتح عينك - 00:53:07
وركز حضر دماغك وافهم اللي انا باقول لك عليه ده ربنا فرق البحر من الصين بقت المايا بتاع البحر واقفة هنا كده تخيل كده عند اول المكتب ده واقفة هنا كده عند اخر المكتب ده كده والحتة اللي في الوسط دي - 00:53:33
ارض ناشفة مشي عليه سيدنا موسى واصحابه وهنا ميه مية واقفة بتهدر. يعني الراجل من اصحاب سيدنا موسى وهو ماشي كده يحط ايده كده تتبل مية واقفة بتهدر. انت متخيل؟ بحر - 00:53:54
وهنا مية واقفة بتهدر وهنا ارض ماشية عليها في امان لحد ما عدى الناحية التانية اللي قدر يعمل كده يقدر ينجيك؟ يقدر يرزقك؟ يقدر يعطيك؟ يقدر يعوضك خير قوة صناعة السقة بقى - 00:54:15
ان ربنا اللي قدر على هذا يقدر يحل لي مشكلتي قادر قاهر قهار ملك جبار بيده ملكوت السماء والارض جل جلاله هي دي صناعة السقة. انك تبقى واسق اللي قدر يوقف المايا - 00:54:42
يقدر يعطيك حاجتك ويصلح حالك وينجيك ويعافيك الى اخره. كل مشاكلك تتحل لو وثقت فيه وكان معك ايضا سيدنا النبي. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. عشان نختم بقى الحلقة دي - 00:55:09
نحلي بسيدنا النبي. وكل اللي فات حلو واحلى سيدنا النبي اما اما كان في الغار وتخيل كده سيدنا النبي قاعد في الغار هو وسيدنا ابو بكر والكفار واقفين قدام الغار - 00:55:36
عمالين يتكلموا يقول ابو جهل واقف هو وابو سفيان وعتبة وربيعة وسايبة واقفين قدام الغار لو واحد ميل كده هيشوف رجلين سيدنا النبي سيدنا ابو بكر قال كده. لو نظر احدهم تحت قدميه لرآنا لو واحد بص كده اهو هيشوفنا - 00:55:53
الرسول قال له كلمة واحدة لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته وخلي بالك من فاء الترتيب والتعقيب اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته - 00:56:19

يبقى لازم تقول لازم تقول شف اصحاب سيدنا النبي. صلى الله عليه وسلم. الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل - 00:56:41

شوف فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء عشان كده لما بعلم عيالي يقول حسبنا اقول له اضغط على السين قل حسبنا الله. لما تحس في السين دي لم يمسس هم سوء - 00:57:07

حسبنا الله ونعم الوكيل مقابلها لم يمسسهم هو ده هي دي السقة في الله حسبنا يعني كافينا ونعم الوكيل توكلنا عليه فنعم الوكيل لا يكلنا على انفسنا. قال الله ومن يتوكل على الله فهو حسبه يعني كافيه. مش هيحوجك لحد ابدا - 00:57:32

ولا هيزلك لحد ابدا ازا صدقت في التوكل عليه والسقة به وقوة الرجاء فيه وصدق الطلب منه وصدق الاعتماد عليه وقطع تعلق القلب بالاسباب وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله - 00:58:09

الله ذو فضل عظيم. اخي تعلم السقة في الله تكفى قال الله ومن يتوكل على الله فهو حسبه سيدنا النبي قال يا ابا ذر صلى الله عليه وسلم صل عليه. يا ابا ذر لو ان الناس كلهم اخذوا بها - 00:58:42

لكفتهم لكفتهم الله عز وجل قادر. قادر يكفيك كل شيء فقط سبت السقة في الله واصدق في التوكل على الله يكفيك كل شيء. احبكم في الله واستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:59:03

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - 00:59:26